

# الكتاب المقدس عطية الله لنا: مبادئ علم التفسير

دليل الدراسة

التطبيق المعاصر والعهد الجديد

الدرس  
التاسع



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

### I. المقدمة

### II. التحقيق

أ. العهد القديم

ب. فترة ما بين العهدين

ج. العهد الجديد

### III. التطبيق

أ. الخطوط الإرشادية

1. العهد القديم

2. العهد الجديد

ب. مثال

### IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

## كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## ملاحظات

### I. المقدمة

### II. التحقيق

عندما وصل العهد الجديد في المسيح أخيراً، لم يكن ذلك بالضبط ما سبق أن تخيَّله شعبه.

#### أ. العهد القديم

رجاء العهد القديم للعهد الجديد نبع من كلمات تحدث بها الله عبر النبي إرميا (إرميا 31: 31-34).

كتاب الاسترداد (إرميا 30: 1-31: 40) يكرر العديد من التعبيرات التي تصف السبي وبركات ما بعد السبي.

وسيحده رُدُّ إسرائيل، من منظور العهد القديم، في ذروة التاريخ في "الأيام الأخيرة"، أو في "آخر الأيام".

الذين عادوا إلى أرض الموعد أخفقوا في خدمة الله، وتأجَّلت البركات العظيمة للعهد الجديد (دانيال 9: 24).

#### ب. فترة ما بين العهدين

فترة ما بين العهدين: الفترة بين العهدين القديم والجديد.

تحدث معظم المعلمين اليهود عن فترة العهد الجديد، بعلاقتها بدهرين عظيمين في التاريخ:

- "هذا الدهر": تاريخ إسرائيل السابق والظروف الحالية خلال فترة ما بين العهدين.

- "الدهر الآتي": الوقت الذي فيه ستتحقق مقاصد الله للتاريخ.

علم معظم المعلمين اليهود في إسرائيل أيضاً أن الانتقال من ذلك الدهر إلى الدهر الآتي سيحدث بشكل حاسم مع ظهور المسيا.

## ج. العهد الجديد

لقد أعلن يسوع أن ملكوت الله بدأ بخدمته الأرضية، وأنه سينمو مع الزمن وسيصل إلى ذروته عند عودته في المجد.

يقول بولس أن "السر" المتعلق بالأيام الأخيرة المخفي عن البشر في الماضي، لكنه أعلن الآن في المسيح (أفسس 3: 3-5).

"بداية الأخرويات" ("الآن، لكن ليس بعد") عنت أن تحقيق عصر العهد الجديد سيحدث على ثلاث مراحل رئيسية:

- المرحلة الافتتاحية (التدشين): بدأت في مجيء يسوع الأول وخدمة رسله وأنبيائه (عبرانيين 1: 1-2، أفسس 2: 19-20).

• الاستمرار: يمتد عبر تاريخ الكنيسة بينما ينشر المسيح الكنيسة من خلال إعلان الإنجيل (2تيموثاوس 3: 1-5، أفسس 3: 9-10).

• الاكتمال: سيحدث عندما يعود المسيح ويحقق مقاصد الله النهائية للتاريخ كله (يوحنا 6: 39، أفسس 1: 9-10).

### III. التطبيق

عن طريق فحص الكتاب المقدس من الجوانب المختلفة هذه، نصبح أكثر كفاءة في كيفية تطبيق الأسفار المقدسة على حياتنا اليوم.

على أتباع المسيح أن يطبقوا الكتاب المقدس على العالم المعاصر عن طريق دراسة الكتاب المقدس مع اعتبار المرحلة الافتتاحية، والاستمرارية والاكتمال في ذهنهم.

## أ. الخطوط الإرشادية

كل تطبيق لكلمة الله يتضمن الربط الملائم للمعنى الأصلي بالقراء المعاصرين اليوم.

### 1. العهد القديم

يشير العهد القديم إلى عهود رئيسية ستة، ولكن كتابة أسفار العهد القديم حدثت في عشرين عهدين فقط، حقبة العهد مع موسى وداود.

فإنه من الحيوي جداً أن نبحث عن طرق قام بها كُتَّاب العهد الجديد بتطبيق العهد القديم على المراحل الثلاث كلها للعهد الجديد.



## 2. العهد الجديد

كُتبت أسفار العهد الجديد في الأصل إلى أشخاص يعيشون في أثناء بداية فترة العهد الجديد، ويتضمن ما كتبه هؤلاء الكُتاب معاني كثيرة لنا ونحن نحيا في استمرار عصر العهد الجديد.

الفروق بين حياتنا اليوم والأزمنة التي كُتبت فيها العهد الجديد:

- كان من الممكن توجيه طلبات للإرشاد مباشرة إلى أفراد الرسل والأنبياء.
- كان يمكن تقرير القضايا الشائعة من خلال مناقشات القادة المؤسسين (أعمال الرسل 15).
- تتضمن أسفار العهد الجديد أمثلة كثيرة لأحداث معجزية وخرافة للطبيعة.
- كتب كُتاب العهد الجديد بشكل رئيسي عن مسائل العقائد والقضايا العملية التي كانت مهمة جداً في تأسيس العهد الجديد.

بعد أن نفهم المعنى الأصلي، يمكننا أن نطبقه على زماننا بوضع تطورات أخرى ضمن عصر العهد الجديد في اعتبارنا.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس التاسع: التطبيق المعاصر والعهد الجديد

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ب. مثل

كل سفر من أسفار الكتاب المقدس تقريباً يتحدث عن فكرة الحرب ضد الأرواح الشريرة والشعوب التي تتبعها.

لنرى كيفية تطبيق موضوع الحرب الروحية على حياتنا، يتوجب أن ننظر إليه في ضوء المراحل الثلاث لفترة العهد الجديد في المسيح:

- التأسيس: بعض جوانب موضوع الحرب هذه ضد الشر في العالم تحققت بشكل فريد في خدمة يسوع الأرضية.

- الاستمرار: المسيح نفسه بدأ بالحاق الهزيمة النهائية بالشر في مجيئه الأول، ولكن هذه الحرب ما زالت جزءاً حقيقياً من خبرة كل مؤمن على مدى تاريخ الكنيسة.

وأثناء استمرار ملكوت المسيح، فإننا نخوض حرباً مع إبليس والأرواح الشريرة الأخرى، لا مع بشر.

- الاكتمال: سيكمل الرب يسوع الحرب ضد الشر لدى عودته في المجد.

عندما تحدث الهزيمة النهائية للخطية والموت، سيملك المسيح ويدعو كل أتباعه أن يملكوا معه في نصرته.

إذا أردنا أن نطبّق أي موضوع كتابي بشكل أوفى، لا بد أن نراه في ضوء المراحل الثلاث كلها من عصر العهد الجديد في المسيح.

#### IV . الخاتمة

## أسئلة المراجعة

1. بحسب دانيال 9: 24، لماذا أجلّ الله وعد العهد الجديد الذي سبق وأن تنبأ به في إرميا 31؟

2. أوصف عصرين عظيمين من التاريخ الذين أشار إليهم معظم معلمي العهد القديم اليهود. ما الذي علمه معلمي اليهود عن الفترة الانتقالية من عصر لآخر؟

3. كيف يشرح العهد الجديد تحقيق رجاء أرميا للعهد الجديد؟

4. عرّف ما الذي يقصده لاهوتي العهد الجديد بجملة "بداية الأخرويات". اذكر مع الشرح الثلاثة مراحل الرئيسية لتحقيق عصر العهد الجديد.

5. ما هي بعض الإرشادات العامة للربط الملائم بين المعنى الأصلي لمقاطع العهد القديم والجمهور المعاصر؟ ما هي بعض الإرشادات للعهد الجديد؟

6. باستخدام تشديد الكتاب المقدس على الحرب الروحية، وضح الارشادات العامة التي يمكن أن نستخدمها في التطبيق الحديث.

## أسئلة التطبيق

1. هل يجب أن تؤثر توقعات العهد القديم للعهد الجديد على خدمتك الحالية؟ لماذا أو لما لا؟
2. ما تأثير رجاء الله العظيم للمستقبل، والموجود في إرميا 31، على دعوتك الشخصية وهدفك؟
3. ما الدرس الذي يمكن أن نتعلمه من إسرائيل عندما نقرأ عن قرار الله في تأجيل المدى الكامل للعهد الجديد في أجزاء مثل دانيال 9: 24؟
4. كيف تعيش في توقع لعودة المسيح وزمان المجد المستقبلي؟ اذكر أمثلة محددة.
5. هل معرفة تأسيس العهد الجديد، واستمراره، واكتماله هي مصادر مفيدة في الكرازة؟ اشرح إجابتك.
6. كيف ستساعدك الإرشادات العامة لتطبيق الكتاب المقدس في خدمتك الحالية وفي دائرة تأثيرك؟
7. عند تطبيق الكتاب المقدس اليوم، ما الذي تعتقد أنه أكبر تحدي في الربط الملائم بين المعنى الأصلي ومستمعك؟
8. كُتب العهد الجديد في الأصل لمسيحيي الكنيسة الأولى. مع اعتبار هذا، كيف يمكنك أن تربط اختياراتك الشخصية باختبارات هؤلاء الذين عاشوا في الكنيسة الأولى؟
9. اوجد موضوعًا بارزًا في الكتاب المقدس وبينه من خلال مراحل العهد الجديد باستخدام الارشادات العامة للتطبيق.
10. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس التاسع: التطبيق المعاصر والعهد الجديد

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>